(321) وفي المجمع: روى أصحابنا أن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) ولاّه أيضا الموسم وأنه حين أخذ البراءة من أبي بكر رجع أبو بكر. وفيه، والعياشي عن الباقر (عليه السلام) قال: خطب علي (عليه السلام) الناس واخترط سيفه، فقال: لا يطوفن بالبيت عريان، ولا يحجن البيت مشرك، ومن كانت له مدة فهو إلى مدته، ومن لم تكن له مدة فمدته أربعة أشهر، وكان خطب يوم النحر فكانت عشرون من ذي الحجة، ومحرم، وصفر، وشهر ربيع الأول، وعشر من ربيع الآخر. واعلموا أنكم غير معجزي ا: لا تفوتونه وإن أمهلكم. وأن ا مخزي الكافرين: مذلهم بالقتل والأسراف بالدنيا والعذاب في الآخرة. (3) وأذان من ا ورسوله إلى الناس إيذان وإعلام، وهو كالأمان والعطاء بمعنى الأيمان والأعتداء يوم الحج الاكبر: قيل: يوم العيد لأن فيه تمام الحج ومعظم أفعاله، ولأن الأعلام كان فيه. والقمي، والعياشي: عن السجاد (عليه السلام): الأذان: أمير المؤمنين (عليه السلام). القمي وفي حديث آخر: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كنت أنا الأذان في الناس، والأخير مروي في المعاني. والعلل: عن الصادق (عليه السلام) وزادا، فقيل له: فما معنى هذه اللفظة، الحج الأكبر؟ فقال: إنما سمي الأكبر لأنها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة. وفي الكافي، والمعاني، والعياشي: عنه (عليه السلام) في عدة أخبار يوم الحج الأكبر: هو يوم النحر، الأصغر العمرة. وفي بعض أخبار الكافي، والعياشي: عنه (عليه السلام) الحج الأكبر: الوقوف بعرفة، ورمي الجمار، والحج الأصغر العمرة، وزاد العياشي وجمع (1) بعد عرفة. أن ا: بأن ا. بريء _____ (1) وجمع بالفتح فالسكون المشعر الحرام وهو اقرب الموقفين الى مكة المشرفة ومنه حديث ادم (عليه السلام) ثم انتهى الى جمع فجمع فيها بين المغرب والعشاء قيل سمي به لان الناس يجتمعون فيه ويزدلفون الى ا تعالى اي يتقربون إليه بالعبادة والخير والطاعة وقيل لان آدم اجتمع فيها مع حواء فازدلف ودنا منها وقيل لانه يجمع فيه المغرب والعشاء.